

الأغاني

فقال يزيد لما قرأ كتابه إن ثابتاً لغافل عما نحن فيه ولعمري لأطيعنه وسيرى ما يكون
فاكتبوا إليه بذلك .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني عن العمري عن الهيثم بن عدي قال أنشد مسلمة بن عبد
الملك بعد قتل يزيد بن المهلب قول ثابت قطنة .

(يا ليت أسرتك الذين تغاييوا ... كانوا ليومك يا يزيد شهودا) .

فقال مسلمة وأنا وإي لوددت أنهم كانوا شهودا يومئذ فسقيتهم بكأسه قال فكان مسلمة أحد
من أجاب شعرا بكلام منثور فغلبه .

خطب امرأة فتزوجها صديقه .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني عبيد الله بن أحمد بن محمد الكوفي قال حدثني
محمد الفحزمي عن سليمان بن ناصح الأسدي قال خطب ثابت قطنة امرأة كان يميل إليها فجعل
السفير بينه وبينها جويبر بن سعيد المحدث فاندس فخطبها لنفسه فتزوجها ودفع عنها ثابتاً
فقال ثابت حين بان له الأمر .

(أفشَى عليّ مقالةً ما قلتها ... وسعى بأمرٍ كان غيرَ سديدٍ) .

(إني دعوت الله حين ظلامتني ... ربّي وليس لمن دعا ببعيدٍ) .

(أن لا تزال متيّماً بخريدةٍ ... تَسبي الرجال بمقلتين وجيدٍ) .

(حتى إذا وجب الصّداق تلبّستُ ... لك جلدٌ أغمّفَ بارزٍ بصعيدٍ) .

(تدعو عليك الحاربات مبيرّة ... فترى الطلاق وأنت غيرُ حميدٍ)